

## اجتماع كيغالي بشأن النطاق العريض يبرز دور الشباب الرئيسي الاجتماع التشاوري للجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية يلقي الضوء على المبتكرين الشباب ويناقش استراتيجيات توصيل إفريقيا بالإنترنت

جنيف، 9 سبتمبر 2011 - اجتمع أعضاء لجنة النطاق العريض والمهتمون من ممثلي الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني في كيغالي عاصمة رواندا هذا الأسبوع للتركيز على التحديات والأولويات والاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد على توصيل القارة الإفريقية بالشبكات الفائقة السرعة.

وعقد الاجتماع يومي 8 و9 سبتمبر بناءً على دعوة من رئيس رواندا، السيد بول كاغامي، الذي يتشارك في رئاسة لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية مع السيد كارلوس سليم هيلو، الرئيس الفخري لفريق كارسو (Carso). والرئيس كاغامي مناصر يُعول عليه في مجال القدرة التحويلية للتكنولوجيا، وقد أعطى الأولوية لإقامة شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إطار برنامجه الوطني للإعمار. والدكتور حمدون توريه، الأمين العام للاتحاد والسيدة إيرينا بوكوفا، المدير العام لليونسكو، هما نائبا رئيس اللجنة المذكورة.

وقد ركز الاجتماع في يومه الأول على دور الشباب في تحديد خدمات جديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودفع هذه الخدمات قدماً. ولدى رواندا نسبة استثنائية من الشباب الذين تقل أعمارهم عن 15 عاماً قدرها 42٪ في هذه القارة التي يزيد فيها عدد الذين لم يصلوا بعد إلى مرحلة البلوغ على النصف.

وسلط معالي الرئيس بول كاغامي الضوء على أن "الشباب الإفريقي يمتلك ما يلزمه من طاقة وحماس وتفان لاستعمال هذه التكنولوجيات لمواجهة التحديات العالمية والاستفادة فعلاً من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن واجبنا كقادة أن نهيب له البيئة المناسبة ونروج لتوظيف الاستثمارات اللازمة لتمكينه من استغلال طاقاته الكامنة بالكامل. ودعونا لا ننتظر قرناً آخر من الزمن للاعتراف بأن النطاق العريض فرصة أخرى ضاعت على إفريقيا".

ودرست مناقشتان رفيعتا المستوى من مناقشات المائدة المستديرة السياسات اللازمة للمساعدة على ضمان تزويد الشباب الإفريقي بخدمات الإنترنت، مثل التعليم والرعاية الصحية، ونظرنا في السبل الكفيلة بتمكين الحكومة ودوائر الصناعة من دعم الاستراتيجيات الرامية إلى تشجيع الشباب على إقامة المشاريع.

ومن بين المشاركين في المناقشات السيد ماكس أهويكي، وزير الاتصالات والتكنولوجيات الجديدة، بنن؛ والسيدة كلوتيلد نيزيغاما، وزيرة الشؤون المالية والاقتصاد والتعاون والتنمية، بوروندي؛ والسيد براهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات، الاتحاد الدولي للاتصالات؛ وكذلك أعضاء لجنة النطاق العريض، مثل إندراجيت بانيرجي، مدير شعبة مجتمع المعلومات في اليونسكو؛ والسيد شيخ سيدي ديارا، وكيل الأمين العام، المستشار الخاص في الأمم المتحدة لشؤون إفريقيا والممثل السامي لأقل البلدان نمواً؛ والبروفيسور جيفري ساكس، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة والمعني بالأهداف الإنمائية للألفية؛ والسيد سونيل بهارتي ميتال، رئيس مجلس إدارة شركة بهارتي إيرتل؛ والموسيقار يوسو ندور، وغيرهم.

وتحدث الدكتور حمدون توريه لدى افتتاح اجتماع الشباب وبيّن للمشاركين، الذين كان من بينهم 135 طالباً شاباً من مؤسسات التعليم العالي الرائدة في كيغالي، وكذلك من بلدان مجاورة أخرى، أن النطاق العريض هو الأداة الوحيدة والأقوى المتاحة لتسريع التقدم المحرز من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ودفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وقال الدكتور توريه "ينبغي ألا يُرسل بعد اليوم أبداً أي شاب إفريقي إلى الخارج من أجل التمتع بفوائد الحصول على تعليم راق في القرن الحادي والعشرين الذي أصبح قرن النطاق العريض"، وأضاف قائلاً إنه "إذا كان الفرد موصولاً فسيبقى موصولاً بمجتمع المعلومات، بصرف النظر عن عزلته الجغرافية أو الاجتماعية. ولكنه إن لم يكن موصولاً، فسيكون مقطوعاً - بمعنى الكلمة الحرفي - عن جزء كامل من ثروات العالم".

وأبرز البرنامج أيضاً مسابقة للمبتكرين عُرض فيها 11 تطبيقاً جديداً ومثيراً من ابتكار مطورين شباب روانديين. وسيحظى الفائزان الروانديان M-AHWIII وOsca بالرعاية لكي يمثلوا بلدهما في [مسابقة المبتكرين الرقميين في تليكوم العالمي للاتحاد 2011](#) التي من المرتقب أن تُقام في شهر أكتوبر.

كما كانت الفعالية بمثابة اجتماع تحضيري [لقمة القادة العالمية بشأن النطاق العريض](#) التي يُرتقب أن تُعقد في جنيف، سويسرا، يومي 24 و25 أكتوبر في إطار [تليكوم العالمي للاتحاد 2011](#).

وستجمع القمة المذكورة رؤساء الدول ورؤساء الوزراء وكبار المديرين التنفيذيين من كبرى الشركات ورؤساء الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمين من مختلف أنحاء العالم، وستمكن القادة من التواصل وتبادل المعارف وعقد الصفقات وتبادل أفضل الممارسات والمساعدة على توسيع نطاق الفوائد الاجتماعية والاقتصادية المجنية من الشبكات الفائقة السرعة.

**أسعار النطاق العريض آخذة في الهبوط ولكن معظم أصقاع إفريقيا لا تزال غير موصولة**

تبيّن الأرقام [الصادرة عن الاتحاد في وقت سابق من هذا العام](#) أن المبالغ التي يدفعها المستهلكون في جميع أنحاء العالم عن التوصيل بالإنترنت فائقة السرعة هي أقل بنسبة 50% في المتوسط عما كانت عليه قبل عامين اثنين. على أن هذا الهبوط يُعزى أساساً إلى انخفاض الأسعار في البلدان النامية، وغالباً ما تعكس حالات الهبوط الحادة في الأسعار التكلفة الباهظة للغاية عن التوصيل بالنطاق العريض في العالم النامي.

وظلّت في عام 2010 تكلفة التوصيل بهذا النطاق في 32 بلداً مرتفعة إلى أكثر من 50% من الدخل القومي الإجمالي الشهري للفرد الواحد، ولا تزال نسبة المبالغ التي يدفعها الفرد شهرياً لقاء التوصيل بالإنترنت السريعة في 19 بلداً من هذه البلدان مرتفعة إلى ما يزيد على 100% من متوسط دخله الشهري.

وعلى الرغم من هذه الاتجاهات المبشرة، فإن بلدان إفريقيا لا تزال تبرز بأسعارها العالية نسبياً، حيث يظل النفاذ إلى الإنترنت الثابتة عريضة النطاق على نحو خاص بعيد المنال لارتفاع أسعاره. وبحلول عام 2010، لم يُنح سبيل التوصيل بالإنترنت في إفريقيا إلا لفرد واحد فقط من أصل تسعة أفراد، ولم تبلغ نسبة انتشار النطاق العريض الثابت فيها سوى 0,2% - بالمقارنة مع ما نسبته 24% في أوروبا و26% في الولايات المتحدة الأمريكية.

###

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال كما يلي:

**بيبا بيغز**

منسقة أمانة لجنة النطاق العريض

الاتحاد الدولي للاتصالات

الهاتف: +41 22 730 6222

البريد الإلكتروني: [Phillippa.Biggs@itu.int](mailto:Phillippa.Biggs@itu.int)

**ديفيد كاناموغاير**

الأمين الدائم، وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

مكتب ديوان الرئيس

جمهورية رواندا

الهاتف: +250 788304442

البريد الإلكتروني: [kdavid@presidency.gov.rw](mailto:kdavid@presidency.gov.rw)

## ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفاءة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أحيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمنتقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية.

[www.itu.int](http://www.itu.int)